





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة ملين دباغين، سطيف: أ.د. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. د. محمد عباس، أ.د. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ.د. د حفصاوي بن يوسف، أ.د. د موسى فريد، أ.د. د. بوراس محمد، أ.د. د. علاق عبد القادر، أ.د. د. روشو خالد، أ.د. د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. د. عليان بوزيان، أ.د. د. فتاك علي، أ.د. د. بو سماحة الشيخ، أ.د. د. بن داود إبراهيم، أ.د. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر. / أولوفريدة، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، - الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور: مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغارسطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد - قراءة في قصيدة النثر - وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبياحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية " العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر	133-118
12	تيمة الثّورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السناح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/ د. بوصبع رايح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشر، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطب أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعليه، جامعة يحي فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر. / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العاقر هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية ط.د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر / بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط.د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط.د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين. جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران-الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كثر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META – فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط:د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 –الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي لباس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنائية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسفي ياسين، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة- / عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر ب تنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1 –الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شبلي شمّيل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدينة الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانه، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط. د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لويذة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- / بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثيلات الحصان ورمزيتها التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- / مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- / مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- / درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمرن الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- / شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/ 1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر / بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرعاية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط.د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوي محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشعارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر / عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

1723-1710	The State of School Librarians Training in Educational Institutions: A Field Study of a High Schools Sample in M'Sila Dr. Belabbas Abdelhamid, Mohamed Boudiaf University of M'sila	123
-----------	--	-----

سوسيولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية

The sociology of citizenship and the problem of the tourism approach



عرباوي نصيرة *

¹ جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،

arbaouinassira@gmail.com

تاريخ القبول: 2024/05/18

تاريخ الإرسال: 2024/03/26

ملخص:

يستهدف المقال البحث في علاقة وظيفية بين متغير المواطنة و متغير التنمية السياحية انطلاقا من مسلمة جوهرية مفادها انه وبالرجوع إلى تجارب الدول الرائدة نجد انه لا يمكن بأية حال تحقيق قفزة نوعية في معدلات السياحة الخارجية اي استقطاب الآخر دون أن تحقق معدلات حراك بين أفراد المجتمع على نفس المحيط الداخلي الجغرافي اي السياحة الداخلية بين موطني الدولة، كما انه لتحقيق نجاح هذه الاخير تحتاج العملية إلى ضمان نقلة نوعية في مستوى مفهوم المواطنة كمفهوم يشير إلى الولاء بعقد اجتماعي قانوني يتجاوز الإطار التقليدي، لذلك فإن دورا مركزيا يحتاج إلى عمل كبير على مستوى تغيير فكر البنيات الذهنية بما يسمح وتكريس قيم الانتماء وقبول الآخر وتوسيع نطاق الحق بدلالاته المدنية.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية ؛ المواطنة؛ البنى الذهنية؛ الانتماء، المدينة

Abstract:

This article aims to investigate the functional relationship between the variable of citizenship and the variable of tourism development based on a fundamental premise. This premise states that, in light of the experiences of leading countries, it is impossible to achieve a qualitative leap in external tourism rates, or to attract others, without achieving rates of movement among members of society on the same internal geographical area, that is, domestic tourism among the citizens of the state. In addition, to achieve the success of the latter, the process requires ensuring a qualitative leap in the level of the concept of citizenship as a concept that refers to loyalty in a legal social contract that transcends the traditional framework. Therefore, a central role requires a great deal of work on the level of changing the thinking of mental structures in a way that allows for the consecration of the values of belonging, accepting the other, and expanding the scope of right in its civil.

Key words: Tourism development; citizenship; mental structures; belonging

* عرباوي نصيرة

تدفع القناعة السوسيولوجية في محاولة فكرية جادة نحو تأسيس مقاربة هندسية تكتيكية يضمن من خلالها إيجاد الإطار الأمثل لصناعة أسباب تحقق السيروة العامة بمكوناتها الحية، والتي تضمن تفعيل العملية السياحية بالمعنى المستديم للكلمة، تلك العملية المتحققة في الفضاء المجتمعي المدني باعتبار أن المدينة كما يرى بن خلدون قرار تتخذه الأمم عند حصول الغاية المطلوبة من الترف ودواعيه (عبد الرحمن ابن خلدون، 2006، صفحة 182). والمعنى هنا أن المجتمع لا يتمثل ولا يمثل في واقعه إلا إذا تمكن الوعي المنظر له منظورا، والمسطر له باليات تنظيمية تمأسس الحياة الاجتماعية الكاملة فردا وجماعة و/ أو تحت مسميات التشكيلات البشرية باختلاف نظم البنية السوسيوقافية للمجتمع، تلك البنية المتحولة حتما وبفعل سلطة نسق الفعل التاريخي المكتمل النشأة، المعتمد على مرجعية جملة الأفعال بمختلف تنوعها مداخلها ومخارجها وضمن هذا المنحى تتمحور الإشكالية في مستوى اطروحة هذا المقال حول بحث في مستوى جملة من المتغيرات الحية، والتي تتدخل في تكريس المفاهيم الحداثية للمواطنة باعتبارها قادة ولاء وانتماء قانوني يكرس مقولات الدور والوظيفة بما يسهل توسيع نطاق الحياة الاجتماعية في اقليم جغرافي محكوم بمكنون ثقافي انثروبولوجي معين، في علاقة مع متغير السياحة، والتي تشير إلى الفضاء المفتوح لقبول الآخر، الحقيقة السوسيوتاريخية لاقتصاديات المجتمع الغربي تثبت لنا انه لا يمكن تحقيق التمكين السياحي على المستوى الخارجي خارج نطاق معدلات مرتفعة للسياحة الداخلية اي خلق قواعد الحياة المشتركة لقبول الآخر بما يحمله من خواص ثقافية مختلفة، أن التنوع الثقافي للبيئات الاجتماعية داخل اقليم سياسي يتطلب دون شك مفهوما معاصرا للمواطنة كحق في الحياة بمقتضى القانون وبمقتضى الاعتراف باختلاف الآخر، وعليه فإن دورا مهما منتظرا من المجتمع المدني وجمعياته في هذا النطاق بما يؤهل تحقيق التناغم في الحس المشترك في الحياة، ذلك أن الحياة النفسية لاكتشاف الآخر تتطلب مرونة ثقاف سليمة على مستوى ميكانيزمات التفاعل الرمزي الاجتماعي، إذ أن السياحة عبر تاريخها الطويل تستدعي تحقيق الحضر ودواعيه وهي القواعد الاجتماعية بالمعنى الخلدوني للكلمة، وبما يضمن فعلا الدورة الوظيفية للتبادل، أن توسيع نطاق فهم الآخر عن طريق العملية السياحية يتطلب مواطنة سليمة من حيث هويات تعبيرها وتفكيرها، ذلك أن الإنسان عبر تاريخه الحضاري القديم يفسر لنا وأحكام كيف يلعب الثقاف السلمي مع الآخر في بناء نماذج نهضة حقيقية بمؤشرات قياس اقتصادية وأخرى فكرية نظرية فعلية.

1. الجذور الفلسفية للمواطنة ومشروع المجتمع:

إن المواطنة كمفهوم حضاري مجتمعي عام، تعد بمثابة رهان مجتمعي لا يمكن لها أن تتجسد في الواقع الاجتماعي، إلا إذا تم التنظير لها من منطلق أنها كل مركب ومعقد تتمثل وتمثل مؤشرات الكمية والنوعية على مستوى البناء الاجتماعي العام بشكل عقلائي ملموس وملحوظ وقابل للتجسيد من خلال شبكة مؤشرات واقعية. ومنه فإن عملية إعداد هذا البناء للتكيف مع الوتيرة التنموية، كنسيج حيوي يؤدي بطريقة ميكانيكية إلى تناغم الصورة المثالية، والتي يضمن من خلالها التسليم المتجسد فعليا بالزامية قدرة النسق الاجتماعي على التماثل الايجابي الهادف والمنظم لاستيعاب التطورات المختلفة التي تحدثها و/ أو سوف تحدثها عمليات التنمية كمنظومة واقعية تترجم حالة التغير المراد تحقيقه برسم مجالات حركياته، والتي تضيف على التفاعل الاجتماعي صفتي الانتظام والقابلية للتنبؤ، بما يقوم من خلاله مسارا اجتماعيا لجملة القيم التي تضيف معنى على الحياة الإنسانية والاجتماعية (الجوهري عبد الهادي ، 1983 ، صفحة 84).

إنها أذن الصورة السوسيولوجية للتنمية المتمثلة في قابلية البناء الاجتماعي لامتلاك التغير بروح التطور والارتقاء في نسب متفرقة لأشكال النمو، إذ لا يمكن أن تتحقق إلا إذا تم التفكير في خلق الميكانيزمات الملائمة المتكيفة بحسب خواص المحلي والتي من شأنها أن تروض الأفراد والجماعات والتشكيلات البشرية تحت مسمياتها المتنوعة تباعا لخصوصيات الفضاء المتبلور بدوره وفقا للفلسفة المشروع بمعايير الاقتصاد الخالصة، ذلك أنه وبمعزل عن هذا المعيار لن نتحصل إلا على مجتمع مغرب سوسيولوجيا عن مشروع تنميته و/أو مشروع تطوره الحضاري المرغوب تحقيقه، بمعنى غياب وتغيب للتلاؤم البنائي والتناغم الوظيفي ما يعني أن المشروع التنموي كرهان مجتمعي يقتضي مرحلة الوعي المتكامل والمنسجم بين الفرد الجماعات، والجمعيات، وبقية مكونات المجتمع المدني باعتبار ما يشكله هذا الأخير كحلقة وسيطية يتوضح من خلاله المشروع الحدائي للحريات الواقعية انطلاقا من قوالها الفلسفية والسوسيولوجية، والتي تزامنت مع ظروف وحيثيات المرحلة المجتمعية التاريخية الأوربية المتمثلة على مستوى البنيات الثقافية والذهنية للأفراد والجماعات والتي ميزت وخلصت نحو قابلية النسق الاجتماعي الغربي لتملك روح التنظيم بمقتضى الثقافة المدنية، تلكم الثقافة التي اتجهت نحو توسيع حجم ونطاق المشاركة التلقائية لاحتواء الواقع ضمن مسار الاستقامة والتمثل لروح القوانين المنظمة لحركة الأفعال بمختلف أشكالها (بليمان عبد القادر، 2007، صفحة 26). وهذا ضمن استراتيجية التنسيق مع الأجهزة الرسمية المكونة للفعل الدولاتي عبر مؤسساته المكونة له.

2. مدخرات تاريخية جزائرية:

يمكن القول أن عملية صناعة المواطنة وبرمجة وعي المجتمع تبعاً لمنظورها المعطى في سياق رؤية المشروع الاجتماعي، ترتبط قبل كل شيء بضرورة تفحص المنظومة الثقافية وتشريح بنية تكوينها من أجل الوصول إلى حصر العاهات الثقافية التقليدية المناهضة والمضادة بكل أبعادها لمكونات مفهوم تلك الرؤية، أي أن تركيز النظر على تلك العاهات التي تتمثل وتمثل في شاكلة اتجاهات وقيم للأفراد، بحيث تظهر مؤشراتهما باستمرار كأفعال متناقضة وهدامة للفعل التنموي بكل معالمه، مثال ذلك: ثقافة اللامبالاة والعداء الغير مفسر للمواطن ضد ممتلكات المرفق العام، إذ ترصد مظاهر هذه الحالة من خلال فحص تحليل محتوى العبارات المتخذة كتعبير يعكس الوضعية النفسية والذهنية المترجمة للقطيعة مع شعور ملكية الانتماء للمرفق العام، من ذلك عبارات - متع الدولة - متع البايلك - خاطيني . وهي عبارات تفسر جملة من المعاني تنتهي لا محال إلى إحداث شروط موضوعية لقيام الحلقة المفرغة المضادة لكل سيرورة و/أو حركة سير تنموي خلاق، على الرغم من مجهودات الدولة والنفقات الكبيرة الموجهة نحو تأطير المحيط، ما يعني أن المشكلة لا تكمن في ضعف المنظومة التقنية أو السيولة المالية بقدر ما تكمن في مشكلة نفاذ وسيطرة عقلية موروثية تاريخياً يكرسها اللاوعي الاجتماعي للفرد والجماعات، والتي لم تحض تاريخياً بتكوين قاعدة تنشئة وطنية، تحدد المعان الحداثية للفضاء العام والمرفق العام، تلك الأطر المملوكة خارج نطاق إرادة التفرد، بمعنى تحريك قوانين تشكل مرحلة الفعل المدني في اتجاه تأهيل الكيانات الفردية لاستيعاب معنى المواطنة كثقافة مزدوجة بين الحق والواجب بما يمكن من الخروج والقفز على دائرة الركون البدائي للمجتمعي على مكنون ذاته الانثروبولوجي المرتبط بحدود الانتماء الماقبل سوسيولوجي، إذ لم يتمكن المجتمع الجزائري من تحقيق مرحلة الانتقال الطبيعي نحو توسيع المعنى الوظيفي والرمزي للقيم في سبيل تحويلها إلى قاعدة للرأسمال المجتمعي المكتمل النشأة الواضح المعالم والمحدد بأطر تنظيمية مقصودة الهدف والغايات وهو ما مثل على مستوى المنظومة التاريخية الأوربية أرضية المدينة والمجتمع المدني، القائم على عقلية تعظيم الرشاد ونظم واقعي للأدوار والحريات الواقعية على أوسع نطاق ممكن، وهي عقلية مخرجات ارث النهضة الكبير المتخذ من العقلانية مجال تطبيقاته العامة، والمحددة قبل وبعد ذلك تجلي المقولة الهيكلية للدولة كإطار حقيقياً لتمكين العقل كمقولة شاملة داخل الوجود (عبد الرحمان بدوي ، صفحة 132)، وسوف نتطرق في العنصر اللاحق إلى البعد المحلي باعتبار أنه يشكل الوجه التطبيقي للصورة النظرية لأطروحة المواطنة في علاقة مع جملة من المتغيرات الاستراتيجية لقيام اقتصاد المجتمع ومن أهمها كما هو موضح في هذا المقال العملية السياحية، وقد تم ذلك على النحو الآتي:

2. أطروحة التنمية المحلية :

يتفق المختصون في مجال التنمية، من خلال مراجعة الوقائع والواقع التنموي التاريخي للمجتمعات على أن الإطار الاجتماعي، يشكل أحد أهم الحلقات الأساسية لتنظيم وتعزيز العملية التنموية، بل أنه المعيار الأساسي لنعته وتعريفها، باعتبار أن ذلك يشكل الوعاء الحيوي الوظيفي، والذي من خلاله وفي إطاره يمكن تقدير مدى تمتع و/أو تحكم السيرورة التنموية في تحقيق بعد الاستدامة، من خلال فهم وتفهم الأدمغة البشرية لحراك المجتمع بينه، وبين واقعه للسير في اتجاه القفز على بؤر تخلفه، أي ارتقائه لتحقيق مستوى تفاعلي متكامل ايجابيا ومحققا للتوازن، وحتى يتمكن المجتمع من تحقيق هذا المبتغى تحتاج الخطة التنموية إلى توفر الإرادة المجتمعية المتكونة من الجهاز الرسمي الذي يمثل التنظيم ومجموع الأفراد باعتبارهم القاعدة الحقيقية للتنمية.

من الضروري هنا توضيح معنى المحلي وحدود تفصيله المعياري التقني، إن التنمية المحلية بهذا المعنى لم تكن لتفيد نحو ميزان المصروفات والنفقات في حدود رقعة جغرافية، إنها وتبعا للمعان المستدامة تشير بوضوح إلى الدفع بالمجتمع المحلي نحو اكتشاف ثرواته الباطنية والعمل على استخراجها مع توفير أسباب إعادة إنتاجها دون إلحاق. فهذه الصورة السوسيولوجية التي تتجسد عبر مفهوم تنظيمي على المستوى المحلي شكلت في الحقيقة مطلب التنمية المستدامة منذ ميلاد المجتمع المعاصر وان كانت اللغة قد نحتت مفاهيم خطابها الإعلامي نهاية عقد الثمانينات. ما يعني أن التنمية المحلية تبين لنا ضرورة تكامل العناصر التنظيمية على مستوى العملية بمقتضى ضرورة امتلاك نظرة شمولية خاصة في مجال اتخاذ القرارات الموجهة بشكل مباشر صوب إعادة إنتاج المجتمع المحلي انطلاقا من خصوصياته المتنوعة من أجل تجاوز عقد تخلفه. وعلى العموم فإن الفاعل الاستراتيجي في جدلية التنمية المحلية المستدامة والتخلف، هو التنظيم العقلاني والذي تكون لديه القدرة، الفنية العملية الفعلية لترسيم الرؤية المتكاملة للفعل التنموي من دون التناقض مع مكونات الواقع المجتمعي على المدى: الآني المتوسط، والبعيد، كما أن هذه المكونات الزمنية للمدى ليست منفصلة عن بعضها، ما يعني حتمية التنظير العلمي للعملية التنموية في إطار البعد البراغماتي المستشرف للمستقبل. وهيئة البنى الذهنية لقبول منطق الاستجابة التنموية.

4 التنمية والسياحة:

لا تؤمن هذه القراءة بالتفكير في المنظومة السياحية كبديل للموارد الطاقوية، بل كخط موازي مكمل لأن هذا التصور الوقتي لا يفسر إدراك مرحلة الانتباه إلى أهمية هذا القطاع الاستراتيجي المهم في حظيرة العالم وتوجهات السياسة الدولية بما في ذلك أدوات اللعب الاستراتيجي، لقد أدركت الولايات

المتحدة الأمريكية هذه الأهمية منذ الخمسينات في أن توحيد أمريكا يقتضي ضمان حيوية نشاط السياحة الداخلية بين الأمريكان، ومنه فإن البعد المستديم المنتظر من وراء العملية السياحية هو بالأساس تكوين قاعدة مشتركة لقواعد تكوين الثقافة الوطنية في الفضاء الفعلي بضمنان التجانس المتثاقف عن طريق تعزيز قنوات المراسلات الثقافية الذهنية، وفك العزلة المتولدة بفعل الجغرافيا والقطيعة الذهنية تبعا لتباعد منطق التواصل بين مكونات المخيال الاجتماعي الوطني، وكانت استجابة الحكومة الأمريكية عن طريق السكة الحديدية ومنه تكريس ضمان شروط الحركة السير والتنقل في كل أرجاء أمريكا مع ضمان آليات المثاقفة العضوية المؤطرة المتدرجة في أهدافها بحسب المراحل، والتي ينصب مجال اهتمامها على تهيئة الأنساق المحلية للتكيف مع حركية الوتيرة السياحية لقبول الآخر، والقبول بوجوده العفوي في كل أرجاء الفضاء، ولعله تفسيراً تمثلياً للمقولات الحداثية للمعاصرة، تلكم المقولات المتحولة إلى وازع تنظيبي يقوم على المعان الوضعية للمواطنة على خلاف الرؤية الماضوية المنبثقة من اعتقاد سلطان العقيدي على حساب العقلانية الوضعية المطبقة (عبد الوهاب بن خليف، 2010، صفحة 111).

ولفحص جوهر العلاقة بين التنمية والسياحة على مستوى المجتمع الجزائري عموماً، يمكن القول ومن دون تهور أن الجزائر تحتوي على مدخرات سياحية هامة، أي قاعدة سياحية طبيعية كبيرة كفضاء سواء ما تعلق بالسياحة الداخلية و/أو الخارجية، بل أنه من الصعب من المنظور العلمي الاقتصادي السياحي الموضوعي وضع ترتيب تدرجي لكل الفضاءات لكونها معطيات ومحطات سياحية قابلة لأن تتمحور كلوحات سياحية خارقة.

لكن التساؤل الجوهري من المنظور السوسيولوجي تباعاً لمنطق التفكير البراغماتي ما هي الخطة الوطنية الاقتصادية العامة، والتي تكتمل وتتكامل مع السياقات المحلية الخاصة باعتبار الخصوبة المتنوعة والمقصود بالسياقات الخصوصية ما يتفق وأطروحة التنمية المحلية التي تستثمر قدرات المحيط المحلي من دون التناقض مع الإطار الكلي للمجتمع الجزائري العام؟

إن نقطة المتفق عليها في هذه الأطروحة أن فتح المجال للاستثمار في المجال السياحي سوف يضمن للمجتمع مغامرة الرأسمال للبروز على مستوى التشكيلات القاعدية الهيكلية التحتية، ومنه فإن رهانا ماليا لاحتواء المقادير المصرفية الخارجية الموازية يصبح أمراً ممكناً، مع ضمان بدايات تشكل مصادر جلب العملة الصعبة، وإن كان هذا الأمر بديهي إلا أن تهيئة الأرضية الاجتماعية لتمرير النسق وتهيئته لقبول هذه الصيرورة يقتضي الكثير من العمل ولعل من أبرز تلكم المحطات على الإطلاق ما يرتبط بثقافة المواطنة وهو ما يتضح من خلال العناصر الآتي:

5: المواطنة ثقافة الحق والواجب:

تباعا لإشكالية تكريس ثقافة العيش المشترك، تنحصر وتنبع إشكالية المداخلة من القراءة السوسيو- تنظيمية، التي مر بها نسق الفعل الدولاتي في بعده التاريخي، باعتباره سيرورات تنامي متلاحقة شهدها الفضاء الغربي، وهو الفضاء الذي شهد انطلاقا من القرن 17 على وجه التحديد نقاش حادا، تناول مشكلة مهمة تعلق بمعدل العقد الاجتماعي ليس باعتباره تنظيما هندسيا محددًا في تشكيلة قانونية تحدد إطار العلاقات ومراتب البناء، ولكن وإلى أبعد من ذلك بكثير حددت تلك المراحل معنى المواطنة من المنظور العملي، ضمن إطار العلاقات الوضعية، والتي أنهت مهام الولاءات الماقبل السوسيولوجية تلك التي كرس في مصفوفات الفضاء الزمنية الغربية المعرفية، منطلق الولاء والانتماء على أسس غير عقلانية (كريم بركات، 2012 ، صفحة 29).

ومنه فقلد تحددت المواطنة وتمثلت مفاهيمها في المرحلة المعاصرة على أسس واقعية عقلانية، تنطبق وخط الاتفاق بين الأفراد من دون نبش بعد الخصوصيات الفرعية المشكلة و/أو المتشكلة في إطار النفاعل التاريخي مع رؤوس الأموال الرمزية، والتي تعرف بما لا يدعو للشك تنوعات وتموجات عديدة عبر التاريخ وعلى جميع مستويات الفضاء الاجتماعي، وهو الفضاء الغير قابل للتفرد عبر التاريخ.

لقد أفضت تلك الحزم المعرفية الفلسفية والتي تمخض عنها فضاء ثقافيا جديدا، إلى تحديد معنى الوطنية تباعا للسلم القانوني للحقوق والواجبات، وبذلك الحركة تمخض المعنى الجديد للوطنية على أساس أنها مصطلح ثابت في قاموس الإنسانية المعاصرة، وهي صناعة مجتمعية، متموقعة ضمن معادلة التوافق الايجابي بنيويا ووظيفيا، أي أن المواطنة من حيث أنها ولاء وانتماء تأخذ بعدا قانونيا جديدا مرن وجهاز استعداد سلوك البنى الذهنية للتشكيلات الاجتماعية على قبول الواقع الاجتماعي كحقيقة منتجة من حقائق الوعي الاجتماعي المكرس بالأساس مبدأ الدور والمشاركة في حدود الحق والواجب. وبالعودة إلى فضاءاتنا الاجتماعية، فأن هناك اشكالا يفرض نفسه من حيث أنه يعبر عن حالات غياب ميكانيزمات إسقاط وتمثيل تلك التصورات والتي أنتجها الفضاء الغربي المعاصر عبر مسارات تاريخية، مثلت مخاض النضج للتجربة المجتمعية الغربية المتوجهة باستمرار نحو الحداثة والتنمية وتخليص الانسان من الخضوع للقوى الغير عقلانية، النابعة من حدود المرجعيات، اللاواقعية- الماورائية - الماضوية والانتظام تباعا للاسترسالات المفاهيمية التي كرسها الأطروحة العقلانية، المحددة لماهيات الفرد والجماعة والعلاقات المنعته حدائيا لمعنى المواطنة.

يتضح جليا أن مجتمعنا مطالب عمليا وعلى مستويات الميدان بإحلال ثقافة المواطنة كحق عام يتحدد ويرتسم تباعا للواجب المؤطر قانونا، وليس باليسير تغيير البنى الذهنية الجزائرية، على

اعتبار مخزون الذاكرة الانثروبولوجية والتي ما تزال تحافظ على هوامش الثقافة الماقبل سوسيولوجية والمتفرعة تباعا للتراكيب تحتاج إلى تفكيك سيكولوجي من أجل إعادة برمجةها، باختصار فإن حتمية الرهان تقتضي البحث في تلك المسافة القاهرة بين الدائرتين في محاولة تهدف إلى تحليل الفوارق بين البنيات ومنه محاولة التنظير السوسيولوجي لإحلال ميكانيزمات العمل التنظيمي (مصطفى راجعي، 2010، صفحة 232)، في اتجاه تغيير مسار البنى الذهنية وفاقا لمنطق العيش المشترك بمقتضى الواقعية والميدان وبما يحقق خدمة العملية السياحية فنيا ووظيفيا.

ولذلك فإن التأطير من خلال هيئات المجتمع المدني ضرورة ملحة في هذا السياق وهو ما سيتوضح من خلال العنصر الآتي:

6- آليات التأطير وأطروحة المجتمع المدني:

لا يمكن الحديث عن هذه المفاهيم خارج نطاق عولمة المحيط الدولي على اعتبار أن العولمة وبغض النظر عن أبعادها الثقافية تظل دون شك مرحلة تاريخية من مراحل الرأسمالية، والتي تنتهي إلى رفض النمط التقليدي، بل وفي الكثير من المناسبات هدم مكوناته الاجتماعية، واعتبارها أحد المعوقات الواجب التخلص منها لتحقيق وثبة انطلاق التنمية، ومنه إلزام المجتمعات بتنمية التخلص بموصفات النسق الغربي، وفي ظل عدم قدرة النسق المحلي على امتلاك شروط خواص الانتظام البنيوي الوظيفي المتجسد تباعا لمنظومات الفعل الثقافي العام، تتحدد المسألة منطقيا على نحو، ما هي مشكلات التجسيد بين حتمية عولمة التنظيم وفقا لترسبات النسق الغربي وخصوصيات المحلي المحتفظ حتما بهوامشه وخواصه الأصلية والتي لا تتملك بالضرورة نفس المستوى؟

تتفق أطروحة المجتمع المدني مع إطار التنمية المستدامة، انطلاقا من اعتبارها سيرورة مجتمعية بشرية تستهدف بالأساس رفع وتائر النسق في امتلاك وتملك آليات إنتاج الثروة، وهي الغاية القصوى لكل مجتمع محلي بمدلولات المحلية التي تتخذ لنعث جملة معايير الخصوصية ببعدها الفني (ايكه هولتكرايس، صفحة 331) ويحتاج ذلك إلى أرضية مجتمع متناغما ومنسجما وفقا للمشروع الاجتماعي للتنمية، بما يحمله من خطة استراتيجية تستهدف انهاء مهام بنيات التخلف المتنوعة والمترامية في الفضاء الاجتماعي بجوانب تكوينه المختلفة وعلى اعتبار أهمية الثقافة السياسية في تكريس مبدأ المشاركة أي تجنب حالات الاغتراب بين المواطن والمكاسب التنموية المحققة والمراد تحقيقها تظل المسألة المنطقية على نحو ما هي الآليات المتخذة اجرائيا بغرض تفعيل الرابط وتقليص حدة القطيعة؟

لعله ومن خلال تصفح بسيط لميكانيزمات السير التاريخي للمجتمعات المتقدمة، يظهر بوضوح تأطير الجماعات البشرية المكونة للحياة السياسية، وتمرينها على اكتساب تلك الثقافة، والاشتغال بها

تنظيماً عملياً وهي العمليات التي استغرقت مسافات زمنية مهمة قامت على الاستمرار والاستقرار والتراكم ومنه فإن حتمية التوجه إلى هذا الموضوع تنبع من القناعة السوسيولوجية الخلدونية القائلة بأن المدن قرار تتخذه الأمم عند حصول الغاية المطلوبة من الترف ودواعيه (عبد الرحمن ابن خلدون، 2006، صفحة 182)، والمعنى هنا أن المجتمع لا يتمثل في واقعه إلا إذا تمكن الوعي الكامل في مستوى أفرادها وجماعاته وتحولت البنية الثقافية إلى مرجعية الأفعال بمختلف تنوعها مداخلها ومخارجها وغير بعيد عن ذلك يظهر بوضوح أن نظريات العقد الاجتماعي والتي تم تصميمها استهدفت بالأساس تغير الكثير من المعاني التي أنهكت المجتمع الأوروبي وخلفت باستمرار حالات الضعف والقطيعة والتشتت بين مكونات الدولة في مستواها القاعدي، يتضح ذلك جلياً في الفضاءات الغير أوروبية بشكل كبير بعد فشل مقاربات الفعل الدولاتي، والذي اصطدم بأكذوبة التطور تبعاً لإيديولوجيات التي اتبعت، ما يعني إعادة النظر والتطرق بشكل أو بآخر إلى مفهوم الدولة من حيث أنها عقداً مجتمعي تاريخي يتجاوز المعنى التقليدي لمفهوم الدولة النظرية، وذلك بتوفير شروط التحول الاجتماعي على اعتبار أن المجتمع المدني هو المتغير الوسيط والأساسي في هذه العملية ومنه التوجه إلى فلسفة تنظيمية عملية، تقوم على مشروع الحريات الواقعية وبخاصة مع الموجة العالمية التي كرست آليات التواصل بمختلف أركانه ومكوناته وتبعاً لذلك تزداد درجة تعقيد المعتقدات الدائمة والتي لديها القدرة على التعمير والتمثل مطولاً أي أن سرعة الانتشار مع الفضاء العام ملزمة بحتمية التأطير ضمن معادلة المجتمع المدني، فمن المعلوم أن المجتمع القادر على البقاء، هو المجتمع الذي لديه قراءة استشرافية للمستقبل (جورج قمر، 1981، صفحة 6). وبخاصة في ظل متغيرات المرحلة العالمية والتي لا تقبل وفقاً لموازن القوى الفعلية المجتمعات، وهي قراءة تقوم على الانطلاقة من معطيات الواقع محلياً ودولياً باعتبار أن لحظة البقاء المجتمعي خارج أدوار القرية العالمية بات مستحيلاً، أي أن الفعل التنموي كفعل اجتماعي عقلاني يقوم بالأساس على مبدأ توقع ظروف المستقبل، وبخاصة في حدود المجتمع المحلي أين يمكن حصر المؤشرات وهذا إحدى أهم المطالب العقلانية للتنمية المستدامة كما سبق الذكر، وبالرجوع إلى تاريخ النظرية التنموية وكذلك التجارب سواء التي نجحت أو فشلت نجد أن المجتمع المدني يشكل الحلقة الأهم في احتضان المجتمع لروح التنمية المستدامة، والتي ظهرت في خضم تفاعل الجهاز المفاهيمي، الذي أدخل متغير المجتمع المدني والحكم الراشد كأهم الميكانيزمات الفعلية والعملية، باعتبارها سيرورة إنتاج الثروة وإعادة إنتاج شروط إنتاجها، وتأتي هذه القراءة كمحاولة لفهم أرضية الحالة المجتمعية في الجزائر. يكاد يكون التغير الاجتماعي هو السمة الثابتة في نظام حياة المجتمع عبر التاريخ وبتنوع الجغرافيا تبعاً للظروف ومعطيات المراحل بمختلف المعايير والتكوينات، أن المجتمعات لا تختلف بهذا المعنى في ثبات خضوعها لمنطق التغير

كسنة كونية تحكم المجتمع منذ الأزل، ولكن الاختلاف الجوهرى يكمن فى قدرة الأنساق التكيف مع معطيات كل مرحلة بما يستجيب وتحقيق توازن الوحدات الاجتماعية الكبرى الباحثة باستمرار على تحقيق التناغم والانسجام، فى إطار سيرورة البقاء المحدد بحسب المراحل المحددة لشروط ومعايير الرهان.

ونظرا للأهمية التى يكتسبها المجتمع المدنى ومؤسساته فى تاريخ تشكل البنية الاجتماعية المعاصرة، والأدوار الحيوية المؤثرة التى يمارسها أو يمكن أن يخلقها فى توجيه فعل المواطنة ونظرا لمستوى تأثير المجتمع المدنى على النشاط التعبوى فى إطار العلاقة الجدلية التفاعلية بينهما، أصبح تأطير معانيه وقيم تنظيمه اجتماعيا ضرورة ملحة، من خلال تبني الأساليب الكفيلة بتحقيق تنمية ثقافة المواطنة مع قبول الآخر كجمللة من المعايير المتفق على شروط تكوينها كآلية لانتظام العمل التوعوى التربوى المبرمج، انطلاقا من اعتبار أن الثقافات المتنوعة تباعا لمنتجات تصور الأفراد والجماعات خارج نطاق العقد الاجتماعى تتمايز فيما بينها عن طريق الدلالات والقيم المختلفة أكثر مما تتمايز عن طريق الحالات، أو الوضعيات المختلفة التى تشغلها هذه الدلالات داخل الكل الرمزي المحدد لكل سياق ثقافى.

تباعا لهذا المدلول النظرى تعتبر أطروحة المجتمع المدنى من المواضيع القديمة والمتجددة فى الآن نفسه، ذلك أن أصوله الفلسفية والفكرية كأطروحة ترجع إلى فترات تاريخية وحضارية قديمة بل أن هناك من يرجعها إلى المرحلة اليونانية، ونستشف ذلك من خلال تلخيص النظرة التاريخية لدستور الاثنيين الذى لا ينفك يمنح سلطة الجمهور سلطة فوق السلطة فلقد سلب الشعب نفسه على كل الأمور وهو يصرف الأعمال كلها بالمراسيم ومحافل القضاء، والسيادة فيه له، لأن محاكمات مجلس الشورى قد مرت منه إلى الشعب ويبدو إن الأمر قد استقام لهم لأن الأكثرية أقرب إلى الاستقامة، إن المجتمع المدنى يعبر فى الحقيقة عن تشكيلة مجتمعية فى تنظيم وتسيير شؤون المجتمع بكل مكوناته ومشاكله المتنوعة، ولذلك فهو يعبر عن طاقة استيعاب حقيقى للفعل الحدائى الممثل بفعل قوة المجتمع الغربى، فإذا كان المجتمع المدنى تشكيلة فلسفية معبرة لبنية تنظيم الفعل السياسى المعبر عن ميلاد انطلاقة جديدة فى اتجاه استيعاب متبادل للأدوار المتوزعة وظيفيا تباعا للتطور التقنى والتاريخى للمجتمع ومنه فان ضمان مقدرا مهما للتوازن بين الأطراف فى ساحة العمل الاجتماعى العام أمر طبيعى، لان مرحلة عقد المجتمع على ذاته يفرض سلطان وجوده القانونى، أى أن التمثيل المدنى للمجتمع والكيان السياسى للدولة يقوم فى فلسفته القاعدية على توسيع نطاق المشاركة من أجل ضمان وعى الأفراد والجماعات فى شاكلة تنظيمية مؤطرة بشكل قانونى وهى الحقيقة التى يتم من خلالها كسب رهان التناغم وإخلاء طابع القطيعة الذى عمر قرونا من الزمن فى تاريخ الدولة لذلك فان عصر المدنية السياسية ليس إلا عملية

يقوم بها المجتمع انطلاقاً من إرادة جهازه الدولتي المحرك الأساسي والضامن الاستراتيجي لامتثال الفعل المدني بثقافة متفق على أصولها وقواعد حراكها العام، ومنه ضمان ميكانيزمات التفاعلية الايجابية للنشاط السياحي بشكل يضمن مقدارا مهما من الاستقرار والتوازن مع الحفاظ على مبدأ الصيرورة وهو المبدأ الأهم في أية حركة تنموية تنتهجها أية دولة في الفضاء العالمي الجديد المتضمن لمجموعة معايير حديثة يضمن من خلالها الاستدامة، بحيث اذا كانت التنمية وعي وقرار سياسي، فإن تهيئة البنى السياسية والاجتماعية والثقافية تبقى الشرط المسبق لنجاح العملية التنموية، أي أن أطروحة المجتمع المدني تعد بمثابة مؤشر تاريخي ذا دلالة عملية ونوعية لعمر الدول ومؤشر صريح على نضج **Maturité** العملية التنظيمية للأطر البشرية. وفقا لمقتضيات التنظيم المجتمعي الحديث، لان في ذلك المستوى يكمن التعبير الفعلي على إيجاد صيغة العلاقة الحداثية بين المفهوم الاستغلالي للدولة والقاعدة الجماهيرية الشعبية والاجتماعية المشكلة للوعاء البشري للدولة، بما يقود إلى تبني أمثل أشكال العملية التواصلية وبخاصة استيعاب الطرفين لفكرة المشاركة والاحتواء الوظيفي بما يحقق للمجتمع ذاته التنمية والتي تمثل السياحة الوعاء الحيوي لتثاقفها وتخصيبها الايجابي والنوعي، وتشتد هذه الوتيرة في حراك التحدي العملياتي بالنظر إلى رواسب المخزون القبلي المعقد المواجه على الدوام لأطروحة العقلانية والمعاصرة (محمد نجيب بوطالب، 2002، صفحة 13).

7. خاتمة

يمكن القول في الأخير على سبيل التلازم مع مكونات المقاربة التنموية الاقتصادية المجتمعية المستدامة، إن العملية السياحية يجب أن تطرح أكثر من أية وقت مضى، ولكن خارج منطق التفكير الظرفي المحصور بمهمة التفكير بإيجاد بدائل الدخل خارج المحروقات، لأن طبيعة الأطروحة ببعدها الرياضي والسوسيولوجي اتفقا مع متغيرات العولمة، تنتهي إلى ضرورة العمل على صناعة هذا النسيج والذي سوف يوسع لا محل أفق الرؤية جميع المستويات، لأن معرفة الوطن لذاته لن تحدث إلا بمعرفة المواطن لوطنه، كما أن معرفة المواطن لن تتحدد إلا من خلال معرفة الآخر، ولذلك تحتاج القراءة العلمية التنموية إلى العمل على بناء تصور أنموذج السياحة الجزائرية تباعا للخواص المتراكمة بما يفيد أيضا تحليل البنية النفسية للعناصر البشرية المتشاركة في بلورة العملية السياحية.

8. قائمة المصادر والمراجع:

1. مصطفى راجعي. (2010). التدين وثقافة النمو الاقتصادي في الجزائر، أطروحة دكتوراه. جامعة وهران.
2. الجوهري عبد الهادي. (1983). قاموس علم الاجتماع. القاهرة: مكتبة النهضة للشرق.

3. ايكه هولتكرانس. (بلا تاريخ). قاموس الاثنولوجيا والفلكلور، ترجمة، محمد الجوهري، حسن الشامي. مصر: دار المعارف.
4. بليمان عبد القادر. (2007). الأسس العقلية للسياسة . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
5. جورج قرم. (1981). التنمية المفقودة. بيروت: دار الطليعة.
6. عبد الرحمان بدوي . (بلا تاريخ). فلسفة القانون والسياسة عند هيجل . دار الشروق .
7. عبد الرحمن ابن خلدون. (2006). المقدمة، تحقيق عبد السلام الشدادى، الجزء الثاني . الجزائر: CNRPAH .
8. عبد الوهاب بن خليف. (2010). مدخل إلى علم السياسة . المحمدية. الجزائر: دار قرطبة للنشر والتوزيع.
9. كريم بركات . (2012). مساهمة المجتمع المدني والتحول الديمقراطي، "نموذج الأردن . عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع..
10. محمد نجيب بوطالب. (2002). سوسيولوجيا القبيلة في المغرب العربي. مركز دراسات الوحدة العربية .